

Distr.: General  
14 July 2009

Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المفتوح العضوية للأطراف في  
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة  
لطبقة الأوزون

الاجتماع التاسع والعشرون

جنيف، ١٥ - ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٥ من جدول الأعمال

عرض ومناقشة التقرير الموجز للمناقشات التي جرت في  
الحوار بشأن بدائل المواد المستنفدة للأوزون ذات  
القدرات العالية لإحداث الاحترار العالمي (المقرر ٨/٢٠)

التقرير الموجز المقدم من الرئيسين المشاركين لحلقة العمل للحوار بشأن بدائل المواد  
المستنفدة للأوزون ذات القدرات العالية لإحداث الاحترار العالمي

### مقدمة

١ - بناءً على الطلب الوارد في المقرر ٨/٢٠ للاجتماع العشرين لأطراف بروتوكول مونتريال  
عقدت حلقة عمل من أجل الحوار بشأن بدائل المواد المستنفدة للأوزون ذات القدرات العالية لإحداث  
الاحترار العالمي في جنيف في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩، وكان ذلك مباشرة قبل الاجتماع التاسع  
والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية.

٢ - وكما جاء في الفقرة ٦ من ذلك المقرر أعد الرئيسان المشاركون هذه الوثيقة، بالتعاون مع  
أمانة الأوزون، وهي تقرير موجز للمناقشات التي جرت أثناء الحوار. وهي تلخص وجهات النظر  
والآراء الرئيسية التي تم الإعراب عنها في الحوار لعرضها على الفريق العامل المفتوح العضوية. وسيتم  
أيضاً إعداد تقرير تفصيلي عن حلقة العمل للرجوع إليه مع استمرار المناقشات بشأن قضية بدائل المواد  
المستنفدة للأوزون ذات القدرات العالية لإحداث الاحترار العالمي.

٣ - وحضر حلقة العمل خبراء وممثلون حكوميون من مجتمع المهتمين بالمناخ وساهموا في المداولات. وشاركت أيضاً أمانة تغيّر المناخ وقدمت مساهمات قيّمة.

## أولاً - الجو العام والآفاق العامة

٤ - عالج الحوار الذي جرى في جوّ بناء وإيجابي القضية المعقدة التي تتناول بدائل المواد المستنفدة للأوزون ذات القدرات العالية لإحداث الاحترار العالمي.

٥ - وكان هناك اعتراف لا شك فيه بإنجازات ونجاحات بروتوكول مونتريال، الذي قدّم بالفعل مساهمات كبيرة في حماية المناخ بفضل التخلص التدريجي من كثير من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون. واتفق الأطراف بالإجماع على أنه ينبغي لبروتوكول مونتريال أن يواصل مراعاة إمكانية تقديم مزيد من المساهمات في حماية المناخ من خلال معالجة قضية بدائل المواد المستنفدة للأوزون ذات القدرات العالية لإحداث الاحترار العالمي، بما في ذلك بالتحديد مركبات الكربون الهيدروفلورية.

٦ - وتم الإشادة بالإجماع بثقافة الثقة وقوة الدفع لتحقيق النجاح باعتبار ذلك من نقاط القوة التي تمكّن بروتوكول مونتريال من مواجهة تحديات جديدة.

٧ - واعترفت الأطراف بالأثر الضار لمركبات الكربون الهيدروفلورية على المناخ، وهو أثر يصاحب زيادة استعمال وانبعاثات هذه المركبات، وكان هناك إحساس بين الأطراف بالحاجة العاجلة لضرورة معالجة هذه القضية. وفي الوقت نفسه، تم الاعتراف بأن هذه المركبات تعالج في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها في إطار سلة غازات الاحتباس الحراري التي يجري مراقبة انبعاثاتها.

٨ - وتم الاعتراف أيضاً على نطاق واسع بأن واحدة من أفضل سمات بروتوكول مونتريال التي ساهمت في نجاحه، هي اتخاذ القرارات المستنيرة استناداً إلى تقييمات علمية وتكنولوجية واقتصادية سليمة تقوم بها أفرقة خبراء للتقييم في إطار بروتوكول مونتريال. وتشكّل التقييمات والمعلومات المقدّمة من فريق التقييم العلمي وفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي أساساً هاماً للحوار.

٩ - وقدّم فريق التقييم العلمي عرضاً عن آثار مركبات الكربون الهيدروفلورية ومركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية على الأوزون والمناخ، بغرض إعطاء الأطراف أساساً علمياً قوياً لمناقشتهم بشأن القضايا المتصلة بهذه المركبات. وكانت النقاط الرئيسية التي عرضها الفريق هي أن بروتوكول مونتريال قد أدّى بنجاح إلى تخفيض المواد المستنفدة للأوزون، ومنها مركبات الكربون الكلورية فلورية وكلوروفورم الميثيل، بينما تتزايد تركيزات مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في الجو كما تنمو بسرعة استعمالات وانبعاثات مركبات الكربون الهيدروفلورية. وهناك فائدة كبرى للمناخ من التخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون ويمكن تحقيق مزيد من المزايا المناخية والأوزونية من خلال التعجيل بالتخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. ويمكن أن تكون الآثار المناخية لمركبات الكربون الهيدرو فلورية ذات أهمية كبيرة في العقود القادمة إذا استمرت انبعاثاتها في التزايد.

١٠ - وفق الطلب الوارد في المقرر ٨/٢٠، قام فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي بعرض تقريره عن حالة بدائل مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومركبات الكربون الهيدروفلورية، بما في ذلك معلومات عن غزوها حالياً للأسواق فيما يخص جميع القطاعات والقطاعات الفرعية ذات الصلة، أي التبريد وتكييف الهواء، والرداوى، والوقاية من الحرائق، والمذيبات والعلاجات بالاستنشاق، وكذلك بيانات مستكملة عن المواد المستفدة للأوزون ومصارف مركبات الكربون الهيدروفلورية والانبعاثات من الرداوى ومعدات الوقاية من الحرائق والتبريد وتكييف الهواء. فبالنسبة للعديد من القطاعات توجد بالفعل بدائل لمركبات الكربون الهيدروفلورية أو أن العمل جارٍ لتطويرها، ولكن بالنسبة لبعض القطاعات الأخرى لا تزال تطبيقات البدائل غير مجدية في الوقت الحاضر. وعلى امتداد هذا العقد ظل إجمالي انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون من مركبات الكربون الكلورية فلورية والهالونات ومركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومركبات الكربون الهيدروفلورية يشهد انخفاضاً، ومن المرتقب أن يستمر هذا الانخفاض نتيجة للتخلص التدريجي من مركبات الكربون الكلورية فلورية. ومع ذلك، يُتوقع أن يشهد مجموع الانبعاثات زيادةً طفيفة بحلول عام ٢٠١٥ نظراً للاستعمال المكثف لمركبات الكربون الهيدروفلورية وما ينجم عنه من انبعاثات.

## ثانياً - المسائل التي أثارها الحوار

١١ - شكّلت حلقة العمل بداية جيدة لمناقشة مسألة البدائل ذات القدرات العالية على إحداث الاحترار العالمي. ويُنتظر أن يتواصل الحوار في المستقبل بغية التصدي بالخصوص لمسألة مركبات الكربون الهيدروفلورية وللمسائل ذات الصلة مثل التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. وفيما يلي قائمة ببعض المسائل الرئيسية التي أُثيرت في الحوار.

١٢ - يمكن تطبيق الدروس المستفادة من بروتوكول مونتريال في مراقبة مركبات الكربون الهيدروفلورية. وكان من بين العناصر التي تكرر ذكر أهميتها الرئيسية وجود آلية تمويل ناجحة، ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، والشراكة بين الأطراف العاملة وغير العاملة بموجب المادة ٥.

١٣ - وكان هناك تأييد عام للرأي القائل بضرورة الاتفاق على عملية للحدّ من استعمال وانبعاث المواد ذات القدرات العالية على إحداث الاحترار العالمي البديلة للمواد المستفدة للأوزون، باعتبار ذلك جهداً عالمياً.

١٤ - وجرى التسليم بتوافر البدائل ذات القدرات المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي بالنسبة لمعظم تطبيقات مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية ومركبات الكربون الهيدروفلورية، وبضرورة استعمال هذه البدائل أكثر ما يمكن.

١٥ - وفي الحالة التي تكون فيها بدائل مركبات الكربون الهيدروفلورية غير مجدية تقنياً واقتصادياً، ينبغي اتخاذ تدابير لضمان توشي المسؤولية في الاستعمال والعناية في الصيانة وتدابير التسيير الجيد من أجل الحدّ من الانبعاثات.

١٦ - وقد لوحظ أنّ جميع الخطوات التالية في مسار التصدي للتحديات الجديدة تتطلب مواصلة تقديم الدعم لوحدة الأوزون الوطنية.

- ١٧ - وتم القبول بأن الحدّ التدريجي من استعمال مركبات الكربون الهيدروفلورية قد يكون ممكناً ولكن التخلص التدريجي التام ليس بالأمر الممكن في هذه المرحلة.
- ١٨ - وقيل إنّه على الرغم من أنّ تجربة بروتوكول مونتريال تعدّ تجربة شاملة وناجحة، فإنّ الأمر قد يتطلب هوجاً تتسم بمزيد الابتكار من أجل التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروفلورية.
- ١٩ - وجرى الإعراب عن القلق إزاء تكلفة بدائل مركبات الكربون الهيدروفلورية ومدى توافرها، وكذلك إزاء التكاليف الإضافية ذات الصلة بالاستعاضة.
- ٢٠ - وجرى أيضاً الإعراب عن القلق بشأن ضرورة توشي السرعة في التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية قبل الدخول في مواجهة تحديات جديدة في التصدي لمركبات الكربون الهيدروفلورية.
- ٢١ - وقيل إنّه من الضروري زيادة استطلاع التبعات القانونية لتنظيم مركبات الكربون الهيدروفلورية ضمن إطار بروتوكول مونتريال وحيال الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها.
- ٢٢ - وكان هناك اتفاق على ضرورة ترك جميع الخيارات والإمكانات بشأن مراقبة مركبات الكربون الهيدروفلورية مفتوحة وعلى مواصلة المناقشات ضمن إطار نظام المناخ ونظام الأوزون على السواء.
- ٢٣ - وجرى الترحيب بمقترح ولايات ميكرونيزيا الموحدة وموريشيوس بشأن تعديل بروتوكول مونتريال باعتباره بداية جيدة لإجراء مناقشات لمسألة مركبات الكربون الهيدروفلورية، مما يمكن الأطراف من استكشاف المزيد من الإمكانيات والفرص.
- ٢٤ - ولوحظ أنّ نتائج الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستُعقد في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان قبل أن تقرر دوائر الأوزون ما ينبغي عمله ضمن إطار بروتوكول مونتريال.
- ٢٥ - واتفقت الأطراف على وجود مصلحة مشتركة وفرصة سانحة للتعاون والتنسيق التام بين نظام المناخ ونظام الأوزون فيما يتعلق بمركبات الكربون الهيدروفلورية، وسلّمت في الوقت ذاته بأنّ الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها هما الإطاران اللذان يشرفان على هذه المركبات، وبأنّ أي إجراء محتمل بشأن مراقبة هذه المركبات ضمن إطار بروتوكول مونتريال يجب أن يكون متسقاً مع نظام المناخ.

### ثالثاً - الخاتمة

- ٢٦ - اختتمت حلقة العمل بنبرة متفائلة حيث اعتُبرت في المحصلة بمثابة حوار أولي سلط الضوء على طائفة من آراء الأطراف وقدم معلومات أساسية مستفيضة، بما في ذلك اعتبارات علمية وتكنولوجية واقتصادية تتصل بالمواد ذات القدرات العالية على إحداث الاحترار العالمي البديلة للمواد المستنفدة للأوزون. وكان هناك تطلّع إيجابي لأن يتواصل الحوار في الاجتماع التاسع والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية.